

ترامب يدعو الشرق الأوسط لإقامة علاقات كاملة مع إسرائيل



الثلاثاء 24 سبتمبر 2019 07:09 م

اعتبر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الثلاثاء، أن هناك "اعتراف متنام" في الشرق الأوسط بشأن مكافحة الإرهاب وتعزيز الفرص الاقتصادية، داعياً بلدان المنطقة إلى إقامة علاقات كاملة مع إسرائيل.

جاء ذلك في خطاب ألقاه الرئيس الأمريكي أمام قادة وزعماء دول العالم المشاركين في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة بدورتها الـ 74 بنيويورك.

وقال ترامب إن "هناك اعترافاً متنامياً في الشرق الأوسط بشأن مكافحة الإرهاب وتعزيز الفرص الاقتصادية". ودعا بلدان المنطقة إلى "إقامة علاقات كاملة مع إسرائيل".

وأكد ترامب أن الولايات المتحدة "لا تسعى للنزاع مع أي دولة"، لكنه شن هجوماً حاداً على إيران التي قال إنها تشكل "تهديداً للسلام والأمن الدوليين".

وأردف قائلاً: "أنفقنا أكثر من 2.5 تريليون دولار (النفقات العسكرية)، ونملك أقوى جيش في العالم، ونأمل ألا نستخدمه".

وتعهد الرئيس الأمريكي في خطابه أمام الجمعية العامة، بتشديد العقوبات على إيران "طالما استمرت في سلوكها العدواني" على حد قوله.

ومضى قائلاً: "لا يجب على أي دولة تقديم الدعم لإيران، لقد استمعنا على مدار 40 عاماً لقادة هذا البلد وهم يهاجمون الآخرين بسبب مشاكل تسببوا في وقوعها".

وتابع: "الولايات المتحدة تسعى لإحلال السلام والتناغم حول العالم، ولا توجد حروب بلا نهاية".

وأبلغ ترامب قادة دول العالم بأنه "يكافح السياسات التجارية غير العادلة، ويعمل على تأمين اتفاق مع الصين".

ووصف نظام التجارة العالمي بأنه "غير عادل"، واستغلته دول بنية "غير حسنة"، مضيفاً أن بلاده تريد "نظاماً تجارياً عادلاً وعلى أساس متبادل".

وبخطابه، جدد الرئيس الأمريكي التأكيد على مواقفه السابقة من العولمة والتعددية، ودعا جميع الدول إلى "التطلع إلى الداخل، وتفكر في مصالحها الخاصة أولاً، فالمستقبل لا ينتمي للعولمة ولكن ملكيته تعود للوطنيين".

وخصص ترامب جزءاً لا يستهان به من خطابه للهجوم على سياسات الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، مؤكداً أن "الولايات المتحدة الأمريكية تراقب الوضع في هذا البلد عن كثب".

وفي ملف الهجرة واللجوء الذين يسعون لدخول الولايات المتحدة عبر الحدود مع المكسيك، أكد ترامب أن بلاده "لن تتسامح مع الهجرة غير النظامية"، معتبراً أن "الذين يروجون لسياسات الحدود المفتوحة يفعلون ذلك فقط لتهرب البشر وانتهاكات حقوق الإنسان".

وأردف قائلاً: "طالما بقيت رئيساً للولايات المتحدة، فسنفرض قوانيننا ونحمي حدودنا، وأي شخص يدخل بشكل غير قانوني لن يُسمح له بالبقاء".

